حِيلَةُ السُّلْحُفَاةِ : نص أدبي

إعداد :أ.أمينة الطارشية مساعد: chatgpt

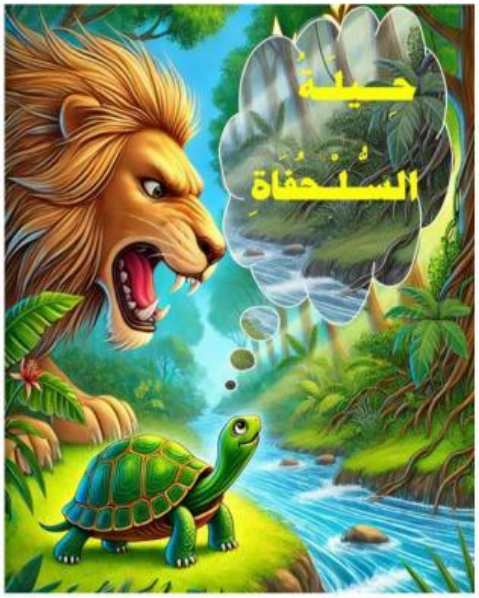

في إحدى الغاباتِ البعيدَةِ، كانتِ الأشجارُ الكثيفةُ تمتدُّ بظلالِها على الأرض، وتُغطّيها الأعشابُ الخضراءُ المورقةُ. كانتِ الغابةُ مليئَةً بالحيواناتِ المختلفةِ التي تعيشُ في سلامٍ ووِئامٍ، ولكلِّ حيوانٍ دَورُهُ الخاصُّ في دورةِ الحياةِ. كانتِ الأيامُ تَمُرُّ بهدوءٍ، والحيواناتُ تَقضي أوقاتَها في البحثِ عن الطعامِ والاستمتاعِ بالطبيعةِ. الطيورُ تُغنّي بأصواتِها الجميلةِ، والغزلانُ تَرعى في الحقولِ المفتوحةِ، والأرانبُ تَقفزُ هنا وهناكَ بسرعةٍ وخِفَّةٍ.

ولكن، ذاتَ يومٍ، انقلبَ هذا الهدوءُ فجأةً. انطلقَ زئيرٌ قويٌّ من أعماقِ الغابةِ، ليَهزَّ الأشجارَ ويُصيبَ الحيواناتِ بالخوفِ. لقد كانَ الأسدُ، ملكَ الغابةِ، غاضبًا وجائعًا. خرجَ الأسدُ من عَرينِهِ باحثًا عن طعامٍ يُسكِتُ جوعَهُ الشديدَ. كانتْ عيناهُ تَلمعان بغضبٍ، وخطواتُهُ الثقيلةُ تُهزُّ الأرضَ، مما جعلَ الحيواناتِ تشعرُ بالخطرِ.

عندما سمعتِ الحيواناتُ صوتَ الأسدِ الغاضبِ، بدأتْ بالهربِ والاختباءِ في أماكنِها. الأرانبُ قفزتْ بسرعةٍ إلى جحورِها، والغزلانُ ركضتْ نحو أعماقِ الغابةِ، وحتَّى الطيورُ التي كانتْ تُغنّي توقَّفتْ فجأةً واختبأتْ بينَ أغصانِ الأشجارِ. الكلُّ كانَ يعلمُ أنَّ الأسدَ لنْ يَتوقَّفَ حتَّى يَجدَ فريسةً يَلتهمُها.

وبينما كانَ الأسدُ يتجوَّلُ بحثًا عن طعامٍ، رأى سلحفاةً صغيرةً تَزحفُ ببطءٍ على الأرضِ. لم تستطعِ السلحفاةُ الهربَ كباقي الحيواناتِ بسببِ حركتِها البطيئةِ، وكانتْ هدفًا سهلًا للأسدِ. اقتربَ منها الأسدُ بخُطواتٍ ثقيلةٍ، ونظرَ إليها بازدراءٍ وقالَ:
"ما هذا؟ سلحفاةٌ صغيرةٌ؟! هلْ تَعتقدينَ أنَّكِ تَكفينَ لإشباعِ جوعي؟ أَلا يُوجدُ في الغابةِ حيوانٌ أكبرُ منكِ يَسدُّ جوعي؟"

رفعتِ السلحفاةُ رأسَها بترددٍ، لكنها لمْ تَفقدْ هدوءَها. قالتْ بصوتٍ ضعيفٍ:
"يا سيّدي الأسدُ، أنا صغيرةٌ وضعيفةٌ، وحتَّى لو أكلتَني، لنْ تشعرَ بالشبعِ. أرجوكَ أنْ تتركني وتَبحثَ عن فريسةٍ أخرى".

LIVEWORKSHEETS

غضبَ الأسدُ وصاحَ: "لنْ أستمعَ لحججِكِ السخيفةِ! أنا جائعٌ وسآكلُكِ الآن"!

تنهدتِ السلحفاةُ وقالتْ:
"إذا كنتَ مُصمِّمًا على أكلي، فهذا قدَري. ولكنْ لديَّ طلبٌ صغيرٌ قبلَ أنْ تَفعلَ ذلك. أرجوكَ، لا تَرمِني في النهرِ. أنا أكرهُ الماءَ ولا أستطيعُ السباحةَ، وأخافُ أنْ أموتَ غرقًا".

توقَّفَ الأسدُ قليلًا وفكَّرَ في كلامِ السلحفاةِ. ثمَّ ابتسمَ بخُبثٍ وقالَ:
"إذا كنتِ تَخافينَ منَ النهرِ، فسأرمِيكِ فيه! سأعاقبُكِ بالطريقةِ التي تَخشينَها"!

أمسكَ الأسدُ بالسلحفاةِ بينَ مخالِبِهِ، وتوجَّهَ نحوَ النهرِ. رماها بقوَّةٍ في الماءِ وقالَ:
"وداعًا أيُّها المخلوقُ الصغيرُ"!

لكن، ما إنْ سقطتِ السلحفاةُ في الماءِ حتَّى بدأتْ تسبحُ بسهولةٍ وبمهارةٍ. التفتتْ نحوَ الأسدِ وضحكتْ بصوتٍ عالٍ قائلةً:
"شكرًا لكَ، أيُّها الأسدُ! الماءُ هو بيتِي، وأنا أُجيدُ السباحةَ. لقد أنقذتَني بدلًا منْ أنْ تُؤذيني! العِبرةُ ليستْ بالقوَّةِ، بلْ بالذكاءِ".

وقفَ الأسدُ مذهولًا على ضِفَّةِ النهرِ، عاجزًا عن الكلامِ. لمْ يكنْ يَتوقَّعُ أنْ يقعَ في خدعةٍ كهذه. أدركَ أنَّهُ رغمَ قوتِهِ، فقدْ هزمتْهُ السلحفاةُ الصغيرةُ بذكائِها وفطنتِها.

LIVEWORKSHEETS

الأسئلة :

المستوى الأول

1. ما الذي جعل الحيوانات تشعر بالخوف في الغابة؟
   - صوت زئير الأسد
   - صوت الرياح
   - سقوط شجرة
   - صوت الطيور
2. لم تستطع السلحفاة الهروب مثل بقية الحيوانات لانها :
   - كانت ضعيفة
   - بطيئة الحركة
   - كانت خائفة
   - كانت صغيرة الحجم
3. ما الذي طلبت السلحفاة من الأسد ألا يفعله؟
   - يضربها بجذع شجرة
   - يدوسها بقدمه
   - يرميها في النهر
   - يتركها دون أن يؤذيها

المستوى الثاني

4. لماذا قررت السلحفاة أن تخدع الأسد بدلًا من محاولة الهرب؟
   - لأنها تعرف أنها لا تستطيع الهرب
   - لأنها كانت تريد أن تزعجه
   - لأنها كانت تخاف من الحيوانات الأخرى
   - لأنها كانت تحب الماء
5. قول السلحفاة: "الماء هو بيتي"؟ يعني أنها :
   - لا تخاف من الماء
   - تعيش في النهر
   - الماء مكانها المفضل
   - تجد الأمان في الماء

LIVEWORKSHEETS

6. ما الذي يمكننا فهمه من قرار الأسد برمي السلحفاة في النهر؟

- أنه لم يفكر جيدًا
- أنه كان يريد أن يختبر السلحفاة
- أنه كان طيب القلب
- أنه كان يظن أن السلحفاة ستغرق

المستوى الثالث:

7. أرتكب الأسد خطأ برمي السلحفاة في الماء اعطي نصيحة واحدة للأسد لتجنب مثل هذا الخطأ في المستقبل؟

- التفكير قبل التصرف
- أن يتعلم السباحة
- أن يترك الحيوانات الصغيرة وشأنها
- أن يبحث عن طعامه بهدوء

8. إذا كنت في مكان السلحفاة، ما الذي ستفعله لتنجو من الأسد؟

- سأطلب منه السماح
- سأحاول الهرب بسرعة
- سأستخدم ذكائي لخداعه
- سأختبئ بين الأعشاب

المستوى الرابع

9. اذكر درسًا واحدًا تعلمته من القصة يمكن أن تستفيد منه في حياتك

.....

10. تخيّل نهاية مختلفة للقصة. ماذا سيحدث لو قرر الأسد أكل السلحفاة بدلًا من رميها في النهر؟

.....

11. إذا كنت ستكتب قصة مشابهة، أي الحيوانات ستختار كأبطال للقصة؟ ولماذا؟

.....

LIVEWORKSHEETS

LIVEWORKSHEETS